

**دراسة تحليلية تقويمية
لأسئلة كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية
بدولة قطر**

إعداد

الدكتورة بدرية الملا	حمدة حسن السليطي
المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس	الباحثة التربوية بإدارة المناهج والكتب المدرسية
كلية التربية - جامعة قطر	وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

مقدمة:

يُعد الكتاب المدرسي محوراً رئيساً في العملية التعليمية، فهو الأداة التي تتيح تحقيق الأهداف التعليمية المنبثقة من السياسة التربوية، والوعاء الذي ينهل منه التلميذ المعارف والمعلومات التي يحتاج إليها في الدراسة وفي إثراء خبراته، وعن طريقه يتم غرس القيم والمبادئ، وتكوين المهارات اللغوية الأساسية وتنميتها لدى التلاميذ، كما يُعد ترجمةً لفلسفة المجتمع وقيمه وأهدافه .

والكتاب مرشد يهتدي به المعلم في تحديد كم المعلومات والمعارف التي يجب أن يغذي بها عقول تلاميذه، ومن هنا فإنه يفترض فيها أن تأتي وافية لا تعاني من نقص أو قصور، أو إطالة تؤدي إلى الملل، كما أنه يساعد المعلم في عملية الإعداد والتخطيط لدرسه، ويعينه في اختيار كل من الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة لدرسه .

ويلاحظ أنه وعلى الرغم من أن العملية التعليمية أصبحت لا تقتصر على الكتاب المدرسي وحده، حيث تعددت المصادر والوسائل التعليمية التقنية الحديثة، إلا أن الكتاب المدرسي لا يزال إلى يومنا هذا أداة رئيسة في عمليتي التعليم والتعلم،

وسيظل عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه. فهو ليس مجرد وسيلة تعليمية معينة على التعليم فحسب، بل إنه يعتبر صلب التعليم وجوهره، وعليه يعتمد النظام المدرسي بشكل أساسي.

وتمثل الأسئلة والتمرينات عنصراً هاماً من عناصر المحتوى في الكتاب المدرسي، وأداة فعالة في استثارة التفكير لدى التلاميذ بمستوياته المختلفة، ووسيلة تساعد التلميذ على التفاعل مع محتوى الكتاب، وتعينه على فهمه وهضمه، وبواسطتها يتمكن المعلم من تحديد مستوى تلاميذه، ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزوه في الوصول إلى الأهداف التي يرمي التدريس لإكسابها للمتعلمين، كما أنها تعينه في الوقوف على نقاط الضعف لدى تلاميذه، وتذليل الصعوبات التي قد تعترض تقدمهم. ويعتمد تأثير الأسئلة والتمرينات في هذه الجوانب على نوعية الأسئلة، ومدى جودتها والطريقة التي صيغت بها، والمستويات والجوانب المعرفية أو العقلية أو الانفعالية أو الوجدانية التي تقيسها .

ونظراً لأهمية الأسئلة في عمليتي التعليم والتعلم فقد حظيت أسئلة الكتب المقررة في بعض المواد الدراسية بالعديد من عمليات التحليل والتقييم، للوقوف على مدى كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأغراض التي وضعت من أجلها .

ويُعد تصنيف بلوم (Ploom) في المجال المعرفي (Cognitive Domain) بمستوياته المختلفة من أكثر أشكال التصنيف شيوعاً واستخداماً في مجال تحليل وتقييم الأسئلة، ويتضمن هذا التصنيف ستة مستويات للمعرفة، مرتبة ترتيباً هرمياً، يعتمد كل مستوى منها على مدى إتقان المستويات السابقة له، وهذه المستويات هي :

١- مستوى التذكر أو المعرفة Knowledge ، ويقيس هذا المستوى قدرة التلميذ على تذكر واسترجاع معلومات سبق له تعلمها، كتذكر تواريخ وأحداث معينة، أو تعريف مصطلحات عامة، أو مفاهيم رئيسية، أو حقائق معينة، أو تسميع

بعض الآيات القرآنية أو بعض أبيات من الشعر.

٢- مستوى الفهم Comprehension ، وقيس قدرة التلميذ على إدراك المعنى المتضمن في المادة التي يدرسها، وذلك من خلال قيامه بعمليات الترجمة والتفسير والوصف والتلخيص والاستنتاج.

٣- مستوى التطبيق Application ، وقيس قدرة التلميذ على استخدام ما تعلمه من حقائق ومفاهيم وقواعد ونظريات في مواقف جديدة، أو حل مشكلات جديدة، كأن يعطي أمثلة، أو يطبق قانوناً أو عملية معينة للوصول إلى إجابة صحيحة .

٤- مستوى التحليل Analysis ، وقيس قدرة التلميذ على تحليل الموقف أو الظاهرة أو مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية، لتحديد الأسباب والوصول إلى الاستنتاجات، وإدراك العلاقات بين مكونات الشيء الواحد، مثل تحديد الفكرة الرئيسية في الموضوع، أو توضيح العوامل المسببة لظاهرة ما، أو تحليل وجود ظاهرة ما .

٥- مستوى التركيب Synthesis ، وقيس قدرة التلميذ على تنظيم العناصر والأجزاء مع بعضها البعض ليكون منها كلاً جديداً متكاملأً، وهذا المستوى يشجع السلوك الابتكاري والإبداعي لدى التلميذ. مثل اقتراح نظام معين، أو تأليف قصة مبتكرة .

٦- مستوى التقييم Evaluation ، وقيس قدرة التلميذ على إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأفكار أو المواد التي تعملها بناءً على معايير محددة. كأن يحكم على قصيدة، أو يبرر أسباب نجاح طريقة معينة، أو يوضح قيمة موضوع ما .

وكتب اللغة العربية بدولة قطر تضم مجموعة من العناصر تتمثل في المحتوى (المعارف والمعلومات- القيم والمبادئ- المهارات) والأسئلة والمناقشات اللغوية،

واستمارة تقويم الكتاب، بالإضافة إلى مقدمة الكتاب، وقد اعتمدت هذه الكتب على المنهج التكاملي في عرض المادة التعليمية والمهارات اللغوية، ويعقب كل موضوع أو نص تعليمي مناقشات وتدرّيات لغوية تساند هذه الموضوعات.

ولكن يلاحظ أنه بالرغم من العناية والاهتمام الذي حظيت به كتب اللغة العربية في مناهج المراحل التعليمية المختلفة بدولة قطر، وما لحق بهذه الكتب من تطورات وتغييرات كثيرة ومستمرة، إلا أن شكوى أولياء الأمور والمدرسين ورجال التربية، مازالت مستمرة، وتتمثل هذه الشكوى في تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية، فالتلاميذ لا يتقنون المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، ولا يقبلون على القراءة، وليست لديهم القدرة على القيام بالعمليات العقلية العليا، التي تتطلب منهم القيام بمهارات التفكير السليم، وتعودهم على أساليبه الصحيحة.

وبما أن الكتاب المدرسي يمثل أداة رئيسة في عمليتي التعليم والتعلم، وله أهميته في تحسين النتائج التعليمي، لذا كان من الضروري التعرف على ما تقوم به هذه الكتب الدراسية من دور فعال في تنمية مهارات التفكير لسليم لدى التلاميذ.

هذا ما دفع الباحثين إلى القيام بدراسة تحليلية تقييمية للتعرف على واقع الأسئلة في كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بدولة قطر، ومعرفة مدى ما تحققه من أهداف، خاصة وأنه في الفترة الأخيرة حدث تطوير لمحتوى هذه الكتب، مما يستلزم تقويم هذه الكتب بما فيها الأسئلة والتدريبات للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصحيح مسار العملية التعليمية، وتطويرها في مجال تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر، خاصة وأن هذه الدراسة تعتبر المحاولة الأولى على حد علم الباحثين من حيث تقويم وتحليل محتوى كتب اللغة العربية المقررة بالمرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل وتقييم أسئلة كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م، من أجل التعرف على مدى قمشي أنماط الأسئلة المتضمنة في هذه الكتب مع تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي، وتحديد المستويات المعرفية التي يتم التركيز عليها، وتلك الجوانب التي تهمل، وكذلك تحديد مستويات الفهم التي تقيسها تلك الأسئلة، ودرجة التنوع في هذه الأسئلة من حيث المقالية والموضوعية، لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر وفقاً لتصنيف بلوم ؟
- ٢- ما مستويات الفهم التي تقيسها أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر؟
- ٣- ما درجة التنوع في أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر من حيث المقالية والموضوعية؟

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في :

- ١- التعرف على واقع الأسئلة والتمرينات في كتب اللغة العربية المقررة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر، للوقوف على مدى توافقها مع تصنيف بلوم للمستويات المعرفية.
- ٢- تشخيص جوانب القصور في أسئلة كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، والوقوف على مدى مراعاتها للمعايير الواجب توافرها في الأسئلة من حيث الشكل والمضمون.
- ٣- مساعدة مخططي مناهج اللغة العربية باطلاعهم على الجوانب التي تركز عليها

- الأسئلة والجوانب التي تهملها، لإعادة النظر فيها أثناء القيام بعمليات تطوير هذه الكتب لتحسين مستوى الأسئلة من حيث الشكل والمضمون.
- ٤- توجيه انتباه معلمي اللغة العربية إلى جوانب القصور في الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المدرسية، للعمل على تلافي هذا القصور من خلال وضع تدريبات وأسئلة تهتم بالمستويات العقلية المتنوعة في المجال المعرفي، مما يسهم في تحسين طرق التدريس المستخدمة في تعليم اللغة العربية.
- ٥- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة :

سوف تقتصر هذه الدراسة على :

- كتب اللغة العربية المقررة على طلبة المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة بدولة قطر (للفصلين الدراسيين: الأول والثاني)، والمؤلفة عام ١٩٩٧م (محمد حمزة وآخرون ١٩٩٧)، وذلك لأن من أهداف هذه المرحلة زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والنقد والتفاعل، وتنمية ميولهم القرائية، ورفع مستوى أذواقهم، واكتسابهم المهارة في استخدام الكتب ومصادر المعلومات (حسن شحاته وآخرون، ١٩٨٨م).
- الأسئلة والتدريبات اللغوية التي تلي كل موضوع من موضوعات : القراءة والنصوص، والقواعد النحوية، والإملاء ، المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بدولة قطر.
- تحليل الأسئلة والتدريبات المتضمنة في كتب اللغة العربية من حيث :
- أ - المستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة وفقاً لتصنيف بلوم (تذكر ، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).

- ب - مستويات الفهم التي تقيسها الأسئلة (فهم مباشر، فهم استنتاجي، فهم تذوقي، فهم ناقد). كما حددتها الكتب والدراسات العلمية (صلاح مجاور، ١٩٧٤م؛ بدرية الملا، ١٩٨٧: 1988 Ana Maria؛ رما الجرف، ١٩٨٩م؛ فاطمة المطاوعة، ١٩٩٠م؛ رشدي طعيمه، ١٩٨٢م).
- ج - أنواع الأسئلة (مقالية، موضوعية).

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الأسلوبين : الكمي والكيفي في تحليله للأسئلة والتدريبات المتضمنة في كتب اللغة العربية المدرسية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة. إذ إنه يمكن عن طريق اتباع هذا الأسلوب تحليل وتقسيم هذه الأسئلة، وبالتالي التوصل إلى بعض الوسائل والمقترحات التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين هذه الأسئلة من حيث الشكل والمضمون.

مصطلحات الدراسة :

١ - التقويم Evaluation :

التقويم في التربية هو عملية إصدار حكم على مدى فعالية العمل التربوي سواء كان متعلقاً بالطلبة أو المعلم أو المنهج أو غيره، مستندياً في أحكامنا إلى مجموعة معايير، ويترتب على هذه العملية وضع قرارات تؤدي إلى تحسين وتطوير الشيء المقوم.

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة، إصدار حكم موضوعي على مدى فعالية وكفاءة أسئلة كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة مستخدمين في ذلك تصنيف بلوم للجانب المعرفي.

٢- التحليل Analysis :

أسلوب بحثي يهدف إلى تعرف العناصر والمكونات الأساسية للمواد المتضمنة بطريقة كمية وكيفية، يتوافر لها درجات من الصدق والدقة والموضوعية.

ويقصد بالتحليل في هذه الدراسة تصنيف أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية للوقوف على مدى كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وذلك من خلال تحديد المستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة، وتحديد مستويات الفهم التي تقيسها هذه الأسئلة، وأنواع الأسئلة التي تركز عليها في هذه الكتب من حيث الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية.

٣- الكتاب المدرسي Text Book :

ويقصد به الكتاب الذي تقرره وزارة التربية والتعليم على التلاميذ لاستخدامه كمصدر أساسي للمحتوى التعليمي الذي يدرسه خلال مقرر معين في صف دراسي معين، ويتضمن الكتاب الأهداف والمحتوى والأسئلة والمناقشات والفهارس بالإضافة إلى مقدمة الكتاب، ويلتزم به كل من المعلم والتلميذ في عمليتي التعليم والتعلم طوال العام الدراسي.

٤- الفهم المباشر :

يقصد به القدرة على فهم الأفكار والمعلومات التي وردت صراحة في النص المقروء .

٥- الفهم الاستنتاجي :

يقصد به القدرة على اكتشاف معلومات قصد إليها الكاتب، ولكنه لم يذكرها صراحة أو ضمناً في النص المقروء .

٦- الفهم التذوقي :

ويقصد به القدرة على تقويم العمل الأدبي من خلال اكتشاف أو إدراك نواحي الجمال في الأسلوب، وتأثيره في النفس، ومصدر هذا التأثير .

٧- الفهم الناقد :

ويقصد به القدرة على الحكم على محتوى النص المقروء بإبراز عيوبه ومحاسنه

لدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة :

أولاً : الدراسات العربية :

• قام كل من مجيد دمعة ومنير مرسي (١٩٨١م) بدراسة استهدفت تحديد المعايير العامة التي يجب توافرها في اختيار وتأليف الكتاب المدرسي من حيث فلسفة الكتاب، ومضمونه ومحتواه، ولغته وأسلوب عرضه، والإخراج الطباعي للكتاب، وقد تضمنت إجراءات الدراسة تحليل عينة من كتب الدراسة المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية في كل من السعودية والعراق، ومصر والأردن، وتونس، واقتصرت التحليل على كتب القراءة، والمواد الاجتماعية، والعلوم، وقد كانت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأسئلة والمناقشات التي تعقب كل درس، أن الأسئلة في مجملها تقيس الفهم المباشر، أما مهارات القراءة الأخرى كالفهم الضمني، أو قراءة ما وراء السطور، ونقد النص وتحليل أفكار الكاتب والحكم عليها، والاستفادة مما يقرؤه الفرد في تنمية خبراته الشخصية، وتنمية دائرة ثقافته فلا يوجد لها مكان في هذه التمرينات، مما يعني أن هذه الأسئلة والتمرينات تحتاج إلى تحسينات كثيرة سواء من حيث الكم أو النوعية.

• وقام محمد أبو العلا (١٩٨٥م) بدراسة استهدفت تحليل أسئلة كتاب الصف

الأول الثانوي في مادة الجغرافيا في ضوء أهداف تدريس المادة بدولة قطر، وفي ضوء نتائج التعلم المراد إحداثها وتنميتها، وقد أظهرت النتائج تركيز الأسئلة على قياس الجوانب المعرفي وإهمال الجوانب العاطفي والمهاري، كما أن أسئلة الكتاب المدرسي لا تقيس معظم الأهداف التي وضعت للمنهج، وأهملت الأسئلة قياس المستويات العليا من المعرفة، كالتحليل والتركيب والتقويم، وأسلوب الأسئلة تقليدي مباشر، يقيس القدرة على الحفظ والتخزين والترديد دون استيعاب وتصرف، مما يجعلها لا تثير اهتمام التلاميذ بموضوع الدراسة، ولا تثير لديهم حب الاستطلاع .

• وأجرى محمود دسوقي (١٩٨٦م) دراسة استهدفت تشخيص مواطن الضعف والقوة في الأسئلة المتضمنة في كتب القراءة الستة للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية بمصر، وقد أظهرت النتائج إغفال أسئلة مستوى التركيبي في الكتب الثلاثة، ومستوى التطبيق في كتابي الصفين الأول والثاني الإعدادي.

• وأجرى كل من شكري أحمد وعبد الله الحمادي (١٩٨٨م) دراسة استهدفت تحليل أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، لمعرفة ما إذا كانت هذه الأسئلة تركز بشكل متوازن على جوانب العمليات العقلية المختلفة، أم أنها تركز على بعض الجوانب وتهمل البعض الآخر، وهذه الجوانب هي : التذكر المعرفي، التفكير التقاربي، التفكير التباعدي، والتفكير التقييمي، كما هدفت هذه الدراسة إلى عقد مقارنة بين الكتب الثلاثة المقررة على الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية من حيث تشابهها أو اختلافها في درجة تركيز الأسئلة على العمليات العقلية المذكورة. وقد أظهرت النتائج أن أسئلة كتب الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية تركز بشكل كبير على التذكر المعرفي دون العمليات العقلية الثلاث الأخرى التي لا تركز عليها إلا بنسب ضئيلة جداً، كما كشفت الدراسة عن تشابه الكتب الثلاثة بشأن تركيزها بدرجة كبيرة على التذكر المعرفي دون العمليات العقلية الأخرى.

• وأجرت الباحثة محبات أبو عميرة (١٩٨٨م) دراسة استهدفت وضع تصور لما يجب أن تكون عليه صورة التمرينات الرياضية المتضمنة في كتب الرياضيات المدرسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، وذلك بعد تعرف موقع المستويات المعرفية المعدلة في هذه التمرينات، وقد أظهرت النتائج أن التمرينات الحالية في كتب الرياضيات الخمسة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تقيس المستويات المعرفية المعدلة (المعرفة المباشرة - المهارات المتوسطة - التمييز والإبداع) لا تتفق مع معيار الأوزان النسبية لهذه المستويات المعرفية الثلاثة .

• وأجرت رima الجرف (١٩٨٩م) دراسة استهدفت تحليل وتصنيف الأسئلة الموجودة في كتب القراءة المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الثاني - الصف السادس) بالمملكة العربية السعودية، من أجل تعرف مستويات الفهم التي تقيسها أسئلة القراءة، ونسبة الأسئلة المخصصة لكل مستوى، ومن أجل تعرف مكونات النص التي تركز عليها الأسئلة، ونسبة الأسئلة المخصصة لكل مستوى، وقد أظهرت النتائج أن حوالي ٩٠٪ من أسئلة القراءة الموجودة في كتب القراءة المقررة على تلاميذ الصفوف من الثاني إلى السادس الابتدائي تختبر قدرة التلاميذ على فهم الأفكار والمعلومات المذكورة صراحة، أو ضمناً في النص المقروء، وقد شكّلت الأسئلة التي تطابق صياغتها عبارات النص، وتتطلب إجابة حرفية من النص أكثر من ٦٠٪ من المجموع الكلي للأسئلة لكل صف دراسي، وأن حوالي ١٠٪ من أسئلة القراءة تختبر قدرة التلاميذ على استنتاج معاني غير مذكورة صراحة أو ضمناً في النص، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أسئلة القراءة لا تسهم على الإطلاق في مساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية على فهم المفردات الصعبة، أو فهم طريقة تركيب الجمل، أو فهم ترتيب الأفكار في النص المقروء .

• وأجرى الباحث سعيد السعيد (١٩٩٣م) دراسة استهدفت تقويم أسئلة كتب

العلوم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتقييم أسئلة الاختبارات الشهرية لبعض معلمي العلوم بها، وقد أظهرت النتائج أن أسئلة كتب العلوم للصفوف الثلاثة. وأسئلة الاختبارات الشهرية لمعلمي العلوم تركز على الأهداف المعرفية لتدريس العلوم، وتهمل الأهداف الأخرى لتدريسه.

• كما أجرى الباحث تمام إسماعيل (١٩٩٦م) دراسة استهدفت تقييم أسئلة كتب واختبارات الأحياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية في ضوء مستويات بلوم المعرفية وعمليات التعلم، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من ٩٠٪ من أسئلة كتب الأحياء وامتحاناتها تقيس المستويات الدنيا لنمو المتعلم المعرفي، وعدم وجود توازن بين نسبة الأسئلة التي تقيس المستويات الدنيا والعليا من النمو المعرفي للمتعلم، وتركيز الاهتمام على بعض عمليات العلم الأساسية دون بقية العمليات الأخرى، وكذلك عدم وجود توازن بين نسبة الأسئلة التي تقيس عمليات العلم الأساسية، وعمليات العلم التكاملية.

• كما قام محمد أبو الفتوح (١٩٩٦م) بإجراء دراسة استهدفت تعرف أنواع الأسئلة المتضمنة في كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس بجمهورية مصر العربية، والمستويات المعرفية التي تقيسها، ومدى توافر شروط بناء السؤال الجيد في هذه الأسئلة، وقد أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الأسئلة التي تقيس مستوى التذكر في كلا الصفين، وانخفاض نسبة الأسئلة التي تقيس المستويات الأخرى.

• وأجرى محمد عبيد (١٩٩٦م) دراسة استهدفت تقييم أسئلة كتب القراءة للمرحلة الإعدادية بدولة الإمارات، وتقييم أسئلة المعلمين الصفية، مع تحديد مهارات الفهم فيها ومستوياته، وأظهرت النتائج أن أسئلة كتب القراءة، وأسئلة المعلمين الصفية، اهتمت بمستوى الفهم المباشر، جاء بعده مستوى الفهم التذوقي، وأغفلت مستويات الفهم الاستنتاجي والنقدي والإبداعي.

• وأجرى الباحث حسن الخليفة (١٩٩٦م) دراسة استهدفت تقويم كتاب القراءة للصف الثالث الثانوي الأدبي بليبيا، حيث أظهرت النتائج أن تدريبات الكتاب تهمل الأسئلة الموضوعية، وتركز على الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية البسيطة كالتذكر والفهم، وتغفل الأسئلة التي تقيس مستوى المهارات القرائية كالسرعة وتحليل الأفكار ونقد المقروء وتلخيصه. كما تهمل الأسئلة التي تقيس اتجاهات الطلاب وميولهم نحو لغتهم.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

• أجرى لين تايلور (Lynn Taylor, 1982) دراسة استهدفت تحديد مدى الاختلاف بين المداخل الثلاثة للقراءة (التقليدي، الصوتي، اللغوي) في مستويات أسئلة الفهم المصنفة، وذلك في المستوى الابتدائي والمتوسط، وكذلك تحديد مستوى أسئلة الفهم في سلسلة كتب بيزل للقراءة المنشورة في الفترة من ١٩٧٩/٧١م، وقد تم تصنيف كتب بيزل إلى فئات، كل فئة تعكس مدخل من المداخل الثلاثة السابقة، وتم تحليل ٣٠٪ من كل مستويات الأسئلة في عينة القصص المتضمنة في سلسلتين من كتب بيزل، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين المداخل الثلاثة، وأن ٥٠٪ تقريباً من أسئلة الفهم كانت في مستوى الفهم الصريح، وأن النسبة الأقل من أسئلة الفهم كانت تتبع المستوى النقدي والتذوقي.

• وأجرت أنا ماريا (Ana Maria, 1988) دراسة استهدفت تصنيف أسئلة كتب القراءة المستخدمة في ولاية كاليفورنيا في المرحلة الابتدائية، وذلك بشكل مواز مع كتب بيزل باللغتين الإسبانية والإنجليزية، باستخدام تصنيف (Barrett)، والتحقق من مستوى انقائية كل كتاب مستخدم في هذه الدراسة، وقد شملت العينة ثلاثة كتب من سلسلة بيزل للقراءة المستخدمة في ولاية كاليفورنيا باللغتين الإسبانية والإنجليزية، وتم اختيار ١١٤ درساً من دروس القراءة بمعدل ٥٤ درساً من السلسلة الإسبانية، و٦٠

درسًا من السلسلة الإنجليزية، وقد بلغ العدد الكلي للأسئلة المصنفة ٥٧٩٧ سؤالاً، وقد صنفت هذه الأسئلة إلى أربعة مستويات رئيسة تبعاً لتصنيف (Barrett) : الفهم الصريح، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التذوقي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين عدد الأسئلة في كل مستوى من مستويات التصنيف في الكتب الثلاثة في اللغتين، وقد حازت أسئلة الفهم الصريح على أعلى تكرار وأعلى نسبة في جميع الصفوف في اللغتين، يليها الفهم الاستنتاجي ثم الفهم النقدي ثم الفهم التذوقي، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى انقراطية الكتب الثلاثة في كل لغة أعلى من المستوى المطلوب لهذه الصفوف ما عدا كتاب الصف الأول، وأن مستوى انقراطية الكتب باللغة الإسبانية أعلى من مستوى انقراطية الكتب باللغة الإنجليزية.

• كما أوضحت دراسة ماري آن (Mary Ann, 1990) التي استهدفت تعرف مدى ملاءمة أسئلة القراءة في سلسلة بيزل (Basal) لتقويم الفهم القرائي، أن أغلب الأسئلة في هذه الكتب هي من نوع الأسئلة الحرفية.

• وأشارت دراسة سي جا (Si Ja, 1994) التي استهدفت تحليل أسئلة الفهم في كتب المواد التعليمية للصف الأول الابتدائي في مادة القراءة في كل من كوريا والولايات المتحدة، حيث تم الاعتماد في تصنيف الأسئلة على تصنيف بيرسون وجونسون، وتم تحليل ٥٧٩١ سؤالاً، وقد أشارت النتائج إلى أن أسئلة كتب كوريا مرتبطة بالمقرر الدراسي والنص بنسبة أكبر من كتب الولايات المتحدة، وأن الأسئلة الخاصة بالقراءة القبليّة كانت تركز على مستوى التذكر، بينما ركزت أسئلة القراءة البعيدة على المستوى الناقد.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة اهتمام الباحثين بتحليل وتقويم أسئلة الكتب الدراسية، واتخاذ أكثر من تصنيف محكاً لهذا التحليل، واعتماد أغلب الدراسات العربية على تصنيف بلوم في المجال المعرفي، وتشير نتائج هذه الدراسات

إلى أن نسبة كبيرة من أسئلة الكتب المدرسية بمختلف تخصصاتها تركز على المستويات الدنيا، وتهمل المستويات المعرفية العليا للتفكير، كما يلاحظ أن الدراسات العربية التي أجريت في مجال اللغة العربية قد اقتصرت على تحليل أسئلة القراءة فقط، وتأتي الدراسة الحالية استكمالاً للجهود السابقة من خلال محاولة تحليل وتقويم أسئلة كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بكافة فروعها من قراءة ونصوص، وقواعد نحوية واملائية، للوقوف على جوانب القصور والقوة فيها، ومحاولة تقديم بعض المقترحات التي تؤدي إلى تحسينها لتصبح أكثر فعالية في تحقيق الأغراض التربوية التي وضعت من أجلها.

إجراءات الدراسة

أولاً: عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة جميع الأسئلة والتدريبات اللغوية التي تلي كل درس من الدروس المتضمنة في كتب اللغة العربية بكافة فروعها من قراءة، ونصوص، ونحو، واملاء. فيما عدا الخط والتعبير، وذلك في الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر، وقد بلغ المجموع الكلي للدروس التي تم تحليلها (٢١٤) درساً، في كتب اللغة العربية موزعة على النحو التالي: (٧١) درساً من كتاب الصف الأول الإعدادي، (٧٠) درساً من كتاب الصف الثاني الإعدادي، و(٧٣) درساً من كتاب الصف الثالث الإعدادي، والمجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عدد الدروس، والعدد الكلي للأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية
للسفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر

م	الصف	قراءة		نصوص		نحو		إملاء	
		عدد الدروس	عدد الأسئلة	عدد الدروس	عدد الأسئلة	عدد الدروس	عدد الأسئلة	عدد الدروس	عدد الأسئلة
١	الأول الإعدادي	١٤	٢٥٤	١٠	١٦١	٢٤	٢٢٥	٢٣	١٠٠
٢	الثاني الإعدادي	١٤	١٨٦	١٠	١١٦	٢٤	١٧٦	٢٢	٤٣
٣	الثالث الإعدادي	١٥	٢٧٤	١٢	٢٢٥	٢٨	١٩١	٢٣	٩٣
	المجموع	٤٣	٧١٤	٣٢	٥٠٢	٧٦	٥٩٢	٦٨	٢٣٦

ثانياً: أدوات الدراسة :

- ١- استمارة تحليل الأسئلة في ضوء مستويات بلوم للجانب المعرفي :
 - تهدف هذه الاستمارة إلى تحديد المستويات المعرفية التي يقيسها كل سؤال من الأسئلة التي تلي كل درس في كتاب اللغة العربية للسفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية في فروع اللغة التالية : القراءة، النصوص، النحو، الإملاء .
 - استخدام السؤال كوحدة للتحليل .
 - تفرغ جميع الأسئلة المتعلقة بكل فرع على حدة في كل كتاب، وذلك في استمارة خاصة بعد استبعاد الأسئلة التي لا تتعلق بالفرع الذي يتم تحليل أسئلته، وتصنيف الأسئلة المركبة على أنها سؤالان أو ثلاثة حسب الأجزاء التي يتكون منها السؤال .
 - تحديد المستوى المعرفي الذي يقيسه كل سؤال وفقاً لتصنيف بلوم (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم).
 - حساب تكرارات أسئلة كل مستوى من مستويات المجال المعرفي في كل فرع وفي

كل كتاب من الكتب الثلاثة .

- حساب النسب المئوية لأسئلة كل مستوى على حدة في كل فرع، وفي كل كتاب من الكتب الثلاثة.

٢- استمارة تحليل الأسئلة في ضوء مستويات الفهم :

- تهدف هذه الاستمارة إلى تحديد مستويات الفهم التي يقيسها كل سؤال من الأسئلة التي تلي كل درس في كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية في فروع اللغة التالية : القراءة، النصوص، النحو، الإملاء .
- استخدام السؤال كوحدة للتحليل .

- تفرغ جميع الأسئلة والتدريبات الخاصة بكل فرع على حدة في كل كتاب وذلك في استمارة خاصة.

- تحديد مستوى الفهم الذي يقيسه كل سؤال (فهم صريح - فهم استنتاجي - فهم تذوقي - فهم ناقد).

- حساب تكرارات أسئلة كل مستوى من مستويات الفهم في كل فرع على حدة، وفي كل كتاب من الكتب الثلاثة .

- حساب النسب المئوية لأسئلة كل مستوى على حدة في كل فرع، وفي كل كتاب من الكتب الثلاثة.

٣- استمارة تحليل الأسئلة في ضوء نوعية الأسئلة (مقالتي - موضوعي) :

- تهدف هذه الاستمارة إلى تحديد نوعية الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية في فروع اللغة التالية : قراءة ، نصوص، قواعد، إملاء .

- استخدام السؤال كوحدة للتحليل .

- تفرغ جميع الأسئلة المتعلقة بكل فرع على حدة في كل كتاب، وذلك في استمارة

خاصة.

- تحديد نوعية كل سؤال من الأسئلة التي تلي كل درس من حيث :

أ - مقالي .

ب - موضوعي : أسئلة الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، المزاوجة، التكملة .

- حساب تكرارات أسئلة كل نوع على حدة في كل فرع، وفي كل كتاب من الكتب الثلاثة.

- حساب النسب المئوية لأسئلة كل نوع على حدة، في كل فرع، وفي كل كتاب من الكتب الثلاثة.

وقبل القيام بعملية التحليل كان لابد من التأكد من صدق الاستمارة^(*)

المستخدمة في عملية التحليل، ومن صدق وثبات عملية التحليل ، وذلك كما يلي :

أ - صدق قائمة التحليل :

- للتأكد من صدق استمارة التحليل ومناسبتها للهدف الذي اعدت من أجله، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بجامعة قطر، حيث أقرروا بأنها شاملة وتقيس ما وضعت لأجله من أهداف، وبذلك فإنه يمكن الاعتماد عليها في عملية تحليل محتوى أسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالمرحلة الإعدادية .

ب - ثبات التحليل :

- للتأكد من ثبات التحليل^(**) تم الاستعانة بمحكم خارجي ممن له خبرة طويلة في مجال تدريس اللغة العربية، حيث قام كل من المحكم والباحثين بعملية التحليل بشكل مستقل، بعد الاتفاق على أسلوب التحليل وقواعده، وقد تم اختيار عينة

(*) انظر ملحق رقم (١، ٢، ٣) استمارة تحليل محتوى أسئلة كتب اللغة العربية .

(**) انظر ملحق رقم (٤) بيانات كتب اللغة العربية المقررة للمرحلة الإعدادية (موضوع الدراسة).

مقدارها (٢٠٪) من دروس العينة الأصلية في كل فرع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي.

- كما قامت الباحثتان بتحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني كلاً على حدة للإطمئنان بدرجة أكبر إلى ثبات التحليل.
- بالإضافة إلى ذلك قامت إحدى الباحثتين بإعادة تحليل أسئلة كتاب الصف الثالث الإعدادي مرة أخرى بعد ثلاثة شهور من التحليل الأول، بحيث يمكن حساب معامل الاتفاق في المرتين ، ومن ثم الاطمئنان بدرجة أكبر إلى ثبات التحليل.
- كان معامل الاتفاق بين الباحثتين والمحكم الخارجي بالنسبة لموضوعات القراءة يساوي (٨٦٫٧٪) ، أما معامل الاتفاق بالنسبة لموضوعات النصوص فقد بلغ (٩٥٫٥٪) ، وبلغت نسبة الاتفاق في موضوعات القواعد النحوية (٩٧٫٣٠٪) ، وفي موضوعات الإملاء بلغت نسبة الاتفاق (٩٧٫٧٠٪) ، بينما بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثتين بالنسبة لموضوعات كتاب الصفين الأول والثاني (٩٥٪) ، وبالنسبة لمعامل الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني فيما يتعلق بكتاب الصف الثالث الإعدادي فقد بلغت (٩١٪) ، وعليه فإن عمليات التحليل يمكن الثقة بها بدرجة كبيرة .

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة في ضوء الأسئلة التي طرحت في الدراسة.

أولاً : المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية وفقاً لتصنيف بلوم المعرفي.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم حساب النسب المئوية للمستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية وفقاً لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، والجداول (٢، ٣، ٤) توضح هذه النتائج.

جدول (٢)

النسبة المئوية للمستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم	
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	قراءة	٢٥٤	١٧٤	٦٨,٥	٤٩	١٩,٣	٧	٢,٧٥	٨	٣,١٠	-	-	١٦	٦,٣٠
٢	نصوص	١٦١	٧٣	٤٥,٣	٥٢	٣٢,٣	٨	٥,٠٠	١٧	١٠,٥٥	-	-	١١	٦,٨٠
٣	قواعد	٢٢٥	٣٤	١٥,١	١٠	٤,٤	١٨١	٨٠,٤٠	-	-	-	-	-	-
٤	إملاء	١٠٠	١٢	١٢,٠	٢٠	٢٠,٠	٦٨	٦٨,٠٠	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٧٤٠	٢٩٣	٣٩,٦	١٣١	١٧,٧	٢٦٤	٣٥,٧٠	٢٥	٣,٤٠	-	-	٢٧	٣,٦٠

جدول (٣)

النسبة المئوية للمستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة المتضمنة
في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم	
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	قراءة	١٨٦	٨٠.١٠	١٤٩	٢٢	٤١١٨٠	٢٢	٢١٥	١	٢٥.٠	-	-	١٠	٤.٠
٢	نصوص	١١٦	١٠.٣٠	٧٠	٢٢	١٩٠٠	٩	٧٧٥	٨	٦٩.٠	-	-	٧	٦.٣
٣	قواعد	١٧٦	١٣.٠٠	٢٣	١٤	٧٩٥	١٣٩	٧٩.٠٠	-	-	-	-	-	-
٤	إملاء	٤٣	٩.٣٠	٤	١٣	٣.٠٢٠	٢٦	٦٠.٤٦	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٥٢١	٤٧.٢٠	٢٤٦	٧١	١٣٦٠	١٧٨	٣٤٢.٠	٩	١٧.٠	-	-	١٧	٣.٣٠

جدول (٤)

النسبة المئوية للمستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة المتضمنة
في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم	
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	قراءة	٢٧٤	٧٠.١٠	١٩٢	٤٥	١٦٤.٠	١٨	٦٦.٠	-	-	-	-	١٩	٦.٩٠
٢	نصوص	٢٢٥	٤٩.٣٠	١١١	٦٨	٣.٠٢٠	١٤	٦٢.٠	١٢	٥٣.٠	-	-	٢٠	٨.٩٠
٣	قواعد	١٩١	١٢.٠٤	٢٣	١٩	٩٩٥	١٤٩	٧٨.٠٠	-	-	-	-	-	-
٤	إملاء	٩٣	٧.٥٠	٧	٤٣	٤٦.٢٠	٤٣	٤٦.٢٠	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٧٨٣	٤٢.٥١	٣٣٣	١٧٥	٢٢٣٥	٢٢٤	٢٨٦.١	١٢	١٥.٠	-	-	٣٩	٥.٠

من الجداول السابقة (٢ ، ٣ ، ٤) يتضح ما يلي :

- تركيز أسئلة القراءة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية على مستوى التذكر، وهو يمثل أدنى المستويات المعرفية، حيث بلغت

نسبتها في الصف الأولى الإعدادي (٦٨.٥٠٪)، وفي الصف الثاني (٨٠.١٠٪)، وفي الصف الثالث (٧٠.١٠٪)، تليها أسئلة الفهم حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (١٩.٣٠٪)، وفي الصف الثاني (١١.٨٠٪)، وفي الصف الثالث (١٦.٤٠٪)، ثم أسئلة التقويم، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٦.٣٠٪)، وفي الصف الثاني (٥.٤٠٪)، وفي الصف الثالث (٦.٦٠٪)، واحتلت أسئلة التطبيق المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٢.٧٥٪)، وفي الصف الثاني (٢.١٥٪)، وفي الصف الثالث (٦.٦٠٪)، واحتلت أسئلة التحليل المستوى الخامس، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٣.١٪)، وفي الصف الثاني (٠.٥)، ولم تتضمن أسئلة القراءة في الصف الثالث مستوى التحليل، كذلك خلت أسئلة القراءة جميعها في الصفوف الثلاثة من مستوى التركيب.

تركيز أسئلة النصوص المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية على مستوى التذکر، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٤٥.٣٠٪)، وفي الصف الثاني (٦٠.٣٠٪)، وفي الصف الثالث (٤٩.٣٠٪)، تليها أسئلة الفهم حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٣٢.٣٠٪)، وفي الصف الثاني (١٩.٠٠٪)، وفي الصف الثالث (٣٠.٢٠٪)، تليها أسئلة التطبيق حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٥.٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٧.٧٥٪)، وفي الصف الثالث (٦.٢٠٪)، واحتلت أسئلة التحليل المرتبة الرابعة، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (١٠.٥٥٪)، وفي الصف الثاني (٦.٩٠٪)، وفي الصف الثالث (٥.٣٠٪)، وبلغت نسبة أسئلة التقويم في الصف الأول الإعدادي (٦.١١٪)، وفي الصف الثاني (٦.٣٠٪)، وفي الصف الثالث (٨.٩٠٪)، وختت أسئلة النصوص من مستوى التركيب في الكتب الثلاثة .

- تركيز أسئلة القواعد المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة على مستوى التطبيق، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٨٠.٤٠٪)، وفي الصف الثاني (٧٩.٠٠٪)، وفي الصف الثالث (٧٨.٠٪)، تليها أسئلة التذكر حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (١٥١.٠٪)، وفي الصف الثاني (١٣.٠٠٪)، وفي الصف الثالث (١٢.٠٤٪)، وبلغت نسبة أسئلة الفهم في الصف الأول (٤٠.٤٠٪)، وفي الصف الثاني (٧.٩٥٪)، وفي الصف الثالث (٩.٩٥٪)، وختت أسئلة الكتب الثلاثة من المستويات المعرفية العليا (التحليل، التركيب، التقويم).

- تركيز أسئلة الإملاء المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة على مستوى التطبيق، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٦٨.٠٠٪) وفي الصف الثاني (٦٠.٤٦٪)، وفي الصف الثالث (٤٦.٢٠٪)، تليها أسئلة الفهم ، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٢٠.٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٣.٢٠٪)، وفي الصف الثالث (٤٦.٢٠٪)، ثم أسئلة التذكر، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (١٢.٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٩.٣٠٪)، وفي الصف الثالث (٧.٥٠٪)، وختت أسئلة الإملاء في الكتب الثلاثة من المستويات المعرفية العليا (التحليل، التركيب، التقويم).

ثانياً : مستويات الفهم التي تقيسها أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية .

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم حساب النسب المئوية لمستويات الفهم التي تقيسها الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية وفقاً للتصنيف التالي: فهم صريح، فهم استنتاجي، فهم تدقيقي، فهم ناقد، والجداول (٥، ٦، ٧) توضح هذه النتائج .

جدول (٥)

النسبة المئوية لمستويات الفهم التي تقيسها الأسئلة المتضمنة
في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	فهم صريح		فهم استنتاجي		فهم تذوقي		فهم ناقد	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	قراءة	٢٥٤	١٩٠	٧٤.٨٠	٤٨	١٨.٩٠	٢	٠.٨٠	١٤	٥.٥٠
٢	نصوص	١٦١	٨٦	٥٣.٤٠	٦٢	٣٨.٥٠	١١	٦.٨٠	٢	١.٢٠
٣	قواعد	٢٢٥	٤٨	٢١.٣٠	١٧٧	٧٨.٧٠	-	-	-	-
٤	إملاء	١٠٠	١٦	١٦.٠٠	٨٤	٨٤.٠٠	-	-	-	-
	المجموع	٧٤٠	٣٤٠	٤٥.٩٠	٣٧١	٥٠.١٣	١٣	١.٧٥	١٦	٢.٢٠

جدول (٦)

النسبة المئوية لمستويات الفهم التي تقيسها الأسئلة المتضمنة
في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	فهم صريح		فهم استنتاجي		فهم تذوقي		فهم ناقد	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	قراءة	١٨٦	١٥٢	٨١.٧٠	٢٢	١١.٨٠	٩	٤.٨٠	٣	١.٦٠
٢	نصوص	١١٦	٧٥	٦٤.٦٥	٣٢	٢٧.٦٠	-	-	٩	٧.٧٥
٣	قواعد	١٧٦	٢٥	١٤.٢٠	١٥١	٨٥.٨٠	-	-	-	-
٤	إملاء	٤٣	٤	٩.٣٠	٣٩	٩٠.٧٠	-	-	-	-
	المجموع	٥٢١	٢٥٦	٤٩.١٠	٢٤٤	٤٦.٨٠	٩	١.٧٠	١٢	٢.٣٠

جدول (٧)

النسبة المئوية لمستويات الفهم التي تقيسها الأسئلة المتضمنة
في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	فهم صريح		فهم استنتاجي		فهم تذوقي		فهم ناقد	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	قراءة	٢٧٤	٢٠٨	٧٥٫٩٠	٤٩	١٧٫٩٠	٩	٣٫٣	٨	٢٫٩٠
٢	نصرص	٢٢٥	١٢٤	٥٥٫١٠	٧٥	٣٣٫٣٠	٢٢	٩٫٨٠	٤	١٫٨٠
٣	قواعد	١٩١	٢٣	١٢٫٠٠	١٦٨	٨٨٫٠٠	-	-	-	-
٤	إملاء	٩٣	١٠	١٠٫٧٥	٨٣	٨٩٫٢٥	-	-	-	-
	المجموع	٧٨٣	٣٦٥	٤٦٫٦	٣٧٥	٤٧٫٩٠	٣١	٤٫٠٠	١٢	١٫٥٠

من الجداول السابقة (٥، ٦، ٧) يتضح ما يلي :

- تركيز أسئلة القراءة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية على مستوى الفهم الصريح، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٧٤٫٨٠٪)، وفي الصف الثاني (٨١٫٧٠٪)، وفي الصف الثالث (٧٥٫٩٠٪)، تليها أسئلة الفهم الاستنتاجي، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (١٨٫٩٪)، وفي الصف الثاني (١١٫٨٪)، وفي الصف الثالث (١٧٫٩٪)، ثم أسئلة الفهم التذوقي، حيث بلغت نسبتها الصف الثاني الإعدادي (٤٫٨٪)، وفي الصف الثالث (٣٫٣٪)، وفي الصف الأول احتلت أسئلة التذوق المرتبة الرابعة، حيث بلغت نسبتها (٠٫٨٠٪)، بينما احتلت أسئلة الفهم الناقد المرتبة الرابعة في الصفين الثاني والثالث، حيث بلغت نسبتها في الصف الثاني (١٫٦٪)، وفي الصف الثالث (٢٫٩٪)، واحتلت أسئلة الفهم الناقد المرتبة الثالثة في الصف الأول حيث بلغت نسبتها (٥٫٥٠٪).
- تركيز أسئلة النصوص في الكتب الثلاثة على مستوى الفهم الصريح، حيث بلغت

نسبتها في الصف الأول (٥٣٤٠٪)، وفي الصف الثاني (٦٤٦٥٪)، وفي الصف الثالث (٥٥١٠٪)، تليها أسئلة الفهم الاستنتاجي، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٣٨٥٠٪)، وفي الصف الثاني (٢٧٦٠٪)، وفي الصف الثالث (٣٣٣٠٪)، واحتلت أسئلة الفهم التذوقي المرتبة الثالثة في الصفين الأول والثالث، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٦٨٠٪)، وفي الصف الثالث (٩٨٠٪)، وختلت أسئلة الصف الثاني من مستوى الفهم التذوقي، واحتلت أسئلة الفهم الناقد المستوى الرابع في الصفين الأول والثالث، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (١٢٠٪)، وفي الصف الثالث (١٨٠٪)، بينما احتلت المستوى الثالث في الصف الثاني، حيث بلغت نسبتها (٧٧٥٪).

- تركيز أسئلة القواعد في الكتب الثلاثة على مستوى الفهم الاستنتاجي، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٧٨٣٠٪)، وفي الصف الثاني (٨٥٨٠٪)، وفي الصف الثالث (٨٨٠٠٪)، تليها أسئلة الفهم الصريح، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٢١٣٪)، وفي الصف الثاني (١٤٢٪)، وفي الصف الثالث (١٢٪)، وختلت أسئلة الكتب الثلاثة من مستويي الفهم التذوقي والفهم الناقد.

- تركيز أسئلة الإملاء في الكتب الثلاثة على مستوى الفهم الاستنتاجي، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٨٤٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٩٠٧٠٪)، وفي الصف الثالث (٨٩٢٥٪)، تليها أسئلة الفهم الصريح، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (١٦٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٩٣٠٪)، وفي الصف الثالث (١٠٧٥٪)، وختلت أسئلة الكتب الثلاثة من مستويي الفهم التذوقي والفهم الناقد.

ثالثاً : درجة التنوع في الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية
للم صفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية .

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم حساب النسب المئوية للأسئلة
المقالية والموضوعية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية
والجداول (٨ ، ٩ ، ١٠) توضح هذه النتائج .

جدول (٨)

النسبة المئوية للأسئلة المقالية والموضوعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية
للف الصف الأول الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	مقالي		موضوعي	
			عدد	%	عدد	%
١	قراءة	٢٥٤	٢٤٥	٩٦ر٤٦	٩	٣ر٥٤
٢	نصوص	١٦١	١٥٥	٩٦ر٣٠	٦	٣ر٧٠
٣	قواعد	٢٢٥	٢٠٥	٩١ر١٠	٢٠	٨ر٩٠
٤	إملاء	١٠٠	٩٩	٩٩ر٠٠	١	١ر٠٠
	المجموع	٧٤٠	٧٠٤	٩٥ر١٠	٣٦	٤ر٩٠

جدول (٩)

النسبة المئوية للأسئلة المقالية والموضوعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية
للف الصف الثاني الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	مقالي		موضوعي	
			عدد	%	عدد	%
١	قراءة	١٨٦	١٦٩	٩٠ر٩٠	١٧	٩ر١٠
٢	نصوص	١١٦	١١٠	٩٤ر٨٠	٦	٥ر٢٠
٣	قواعد	١٧٦	١٥٤	٨٧ر٥٠	٢٢	١٢ر٥٠
٤	إملاء	٤٣	٤٠	٩٣ر٠٠	٣	٧ر٠٠
	المجموع	٥٢١	٤٧٤	٩١ر٠٠	٤٧	٩ر٠٠

جدول (١٠)

النسبة المئوية للأسئلة المقالية والموضوعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية
للصف الثالث الإعدادي

م	المهارة	عدد الأسئلة	مقالية		موضوعية	
			عدد	%	عدد	%
١	قراءة	٢٧٤	٢٥٨	٩٤ر٢٠	١٦	٥ر٨٠
٢	نصوص	٢٢٥	٢١٢	٩٤ر٢٠	١٣	٥ر٨٠
٣	قواعد	١٩١	١٩١	١٠٠ر٠٠	-	-
٤	إملاء	٩٣	٩٣	١٠٠ر٠٠	-	-
	المجموع	٧٨٣	٧٥٤	٩٦ر٣٠	٢٩	٣ر٧٠

من الجداول السابقة (٨ ، ٩ ، ١٠) يتضح ما يلي :

- تركيز أسئلة القراءة في الكتب الثلاثة على الأسئلة المقالية، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٩٦ر٤٦٪)، وفي الصف الثاني (٩٠ر٩٠)، وفي الصف الثالث (٩٤ر٢٠٪)، بينما احتلت الأسئلة الموضوعية المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٣ر٥٤)، وفي الصف الثاني (٩ر١٠٪)، وفي الصف الثالث (٥ر٨٠٪).
- تركيز أسئلة النصوص في الكتب الثلاثة على الأسئلة المقالية، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٩٦ر٣٠٪)، وفي الصف الثاني (٩٤ر٨٠٪)، وفي الصف الثالث (٩٤ر٠٢٪)، واحتلت الأسئلة الموضوعية المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٣ر٧٠٪)، وفي الصف الثاني (٥ر٢٠٪)، وفي الصف الثالث (٥ر٨٠٪).
- تركيز أسئلة القواعد في الكتب الثلاثة على الأسئلة المقالية، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول الإعدادي (٩١ر١٪)، وفي الصف الثاني (٨٧ر٥٪)، وفي

الصف الثالث (١٠٠ر٠٠٪)، واحتلت الأسئلة الموضوعية المرتبة الثانية في الصفين الأول والثاني، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٨٩٠٪)، وفي الثاني (١٢٥٠٪)، وختت أسئلة القواعد في الصف الثالث من الأسئلة الموضوعية.

- تركيز أسئلة الإملاء في الكتب الثلاثة على الأسئلة المقالية، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (٩٩٠ر٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٩٣٠ر٠٠٪)، وفي الصف الثالث (١٠٠ر٠٠٪)، واحتلت الأسئلة الموضوعية المرتبة الثانية في الصفين الأول والثاني، حيث بلغت نسبتها في الصف الأول (١٠٠ر٠٠٪)، وفي الصف الثاني (٧٠٠ر٠٠٪)، وختت أسئلة الصف الثالث من الأسئلة الموضوعية.

مناقشة النتائج :

بالنظر إلى النتائج السابقة يتضح الآتي :

- ١- تشابه الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية من حيث المستويات المعرفية التي تقيسها هذه الأسئلة، ومستويات الفهم التي تركز عليها، وتلك التي تهملها، ودرجة تركيزها على الأسئلة المقالية أكثر من الأسئلة الموضوعية .
- ٢- عدم التوازن في توزيع الأسئلة على المستويات المعرفية الستة في مهارتي القراءة والنصوص، حيث إن نسبة الأسئلة المخصصة للتذكر واسترجاع المعلومات بلغ أكثر من (٦٠٪) من المجموع الكلي للأسئلة في كل صف من الصفوف الثلاثة، في حين بلغت نسبة الأسئلة المخصصة للمستويات المعرفية الأخرى أقل من (٤٠٪) في كل صف، مما يدل على تركيز الاهتمام في هذه الكتب الثلاثة على الأسئلة التي تقيس القدرة على حفظ واسترجاع المعلومات دون الاهتمام بالمستويات المعرفية العليا، أي أنها مازالت مع الفكر التربوي التقليدي الذي

يهتم بتلقين المتعلمين أكبر قدر من المعلومات، ولم تأخذ بالمفهوم الحديث في تدريس القراءة والنصوص الذي يقوم على الفهم والنقد والموازنة، وتحليل ما يقرأ، وإبداء الرأي فيه، ومناقشته، وتفسير البيانات، وكشف العلاقات بأنواعها، بما يسهم في تنمية قدرات المتعلم، وتحقيق مستويات عليا من التفكير والإبداع.

٣- تركيز الأسئلة المتضمنة في مهارتي القواعد والإملاء على مستوى التطبيق دون المستويات المعرفية الأخرى، حيث بلغت نسبة الأسئلة التي تقيس هذا المستوى أكثر من (٧٠٪) في الكتب الثلاثة، في حين بلغت نسبة الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية الأخرى أقل من (٣٠٪)، مما يدل على أن هناك اهتماماً كبيراً بتنمية قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه من معلومات وقواعد ومبادئ في مواقف جديدة، وهذا شيء جيد ونؤكد عليه، على ألا نغفل الاهتمام بالمستويات المعرفية الأخرى التي تهتم بتدريب المتعلم على عمليات التذكر، والاستنتاج، والتحليل، والتركيب.

٤- عدم التوازن في توزيع الأسئلة على مستويات الفهم في مهارتي القراءة والنصوص، حيث بلغت نسبة الأسئلة المخصصة للفهم الصريح أكثر من (٧٠٪) من المجموع الكلي للأسئلة في كل صف من الصفوف الثلاثة، في حين بلغت نسبة الأسئلة المخصصة للفهم الاستنتاجي والتذوق والنقد أقل من (٣٠٪) من المجموع الكلي للأسئلة في الكتب الثلاثة، مما يدل على أن أسئلة القراءة والنصوص في الكتب الثلاثة تهتم بالمهارات العقلية التي تتطلب من المتعلم القدرة على فهم المعلومات والأفكار المذكورة صراحة في النص، والتي لا تتطلب منه بذل أي مجهود عقلي، حيث إن صياغة هذه الأسئلة تطابق تماماً عبارات النص المقروء حرفياً، وتتطلب إجابة تؤخذ مباشرة كما هي دون أي إضافة أو تعديل في النص، أما مهارات الفهم العليا في التفكير كالفهم الاستنتاجي الذي يتطلب من المتعلم استنتاج معلومة بناء على المعلومات المذكورة صراحة أو ضمناً في النص،

ومهارة الفهم التذوقي التي تبين قدرة الطالب على إدراك الأساليب والأشكال الأدبية التي استخدمها الكاتب في النص، ومهارة الفهم الناقد التي تتطلب إبداء الرأي المعتمد على الذوق الشخصي فإن الاهتمام بهذه المستويات جاء بدرجة قليلة جداً، مما لا يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتدريب على المستويات العليا في الفهم، وبالتالي فإن هذا يؤثر على درجة اكتسابهم لهذه المهارة وعلى قدراتهم العقلية.

ويؤيد هذه النتيجة النتائج السابقة الخاصة بالمستويات المعرفية التي تركز عليها أسئلة القراءة والنصوص في الكتب الثلاثة بالمرحلة الإعدادية، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد عبيد (١٩٩٦م)، ودراسة ماري آن (Mary Ann, 1994)، ودراسة آنا ماريا (Ana Maria, 1988)، ودراسة لين تايلور (Lynn Taylor, 1982).

عدم التوازن في توزيع الأسئلة على مستويات الفهم في القواعد والإملاء، حيث بلغت نسبة الأسئلة المخصصة للفهم الاستنتاجي أكثر من (٨٠٪) في الكتب الثلاثة، في حين بلغت نسبة الأسئلة المخصصة لمستوى الفهم الصريح أقل من (٢٠٪) في الكتب الثلاثة، وخلت الأسئلة تماماً من مستويي الفهم التذوقي والناقد، وهذا يدل على أن الأسئلة المتضمنة في القواعد والإملاء في الكتب الثلاثة تهتم بتنمية تفكير الطالب وقدراته العقلية، أما إهمال الفهم التذوقي والناقد فقد يرجع هذا إلى طبيعة المحتوى في هذين الفنين، حيث إنه لا مجال فيهما لتنمية مهارتي الفهم التذوقي والفهم الناقد، وترتبط هذه النتيجة بالنتائج السابقة الخاصة بالمستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كل من القواعد النحوية والإملائية.

لوحظ وجود ضعف في صياغة بعض الأسئلة المقالية، حيث اشتملت بعض الأسئلة المقالية على أكثر من فكرة أو مطلوب واحد، وهو ما يسمى بالأسئلة المركبة أو

المركبة، حيث بلغ عدد الأسئلة المركبة في القراءة في الصف الأول (٨١) سؤالاً، وفي الصف الثاني (٥٢) سؤالاً، وفي الصف الثالث (٣٣) سؤالاً، في حين بلغت عدد الأسئلة المركبة في النصوص في الصف الأول (٥٠) سؤالاً، وفي الصف الثاني (٣٤) سؤالاً، وفي الصف الثالث (١٥) سؤالاً، وبلغ عدد الأسئلة المركبة في القواعد النحوية في الصف الأول (١١٢) سؤالاً، وفي الصف الثاني (٧٧) سؤالاً، وفي الصف الثالث (٢٧) سؤالاً، وبلغ عدد الأسئلة المقالية المركبة في مهارة الإملاء في الصف الأول (٣٦) سؤالاً، وفي الصف الثاني (١١) سؤالاً، وفي الصف الثالث (١٧) سؤالاً، وهذا النوع من الأسئلة يشوش فكر الطالب، فوجود أكثر من عامل في السؤال الواحد يصعب على الطالب أن يفكر فيها في آن واحد، ويصيبه الارتباك، لذا فإن مثل هذا النوع من الأسئلة يضر أكثر مما ينفع .

- عدم التوازن في توزيع الأسئلة بين المقالي والموضوعي، حيث بلغت نسبة الأسئلة المقالية في القراءة والنصوص أكثر من (٩٠٪) من المجموع الكلي للأسئلة في الكتب الثلاثة، في حين بلغت نسبتها في القواعد والإملاء (١٠٠٪) في الكتب الثلاثة، وبلغت نسبة الأسئلة الموضوعية في القراءة والنصوص أقل من (١٠٪) في الكتب الثلاثة، وخلت أسئلة القواعد والإملاء من الأسئلة الموضوعية، وعدم التوازن في توزيع الأسئلة يحرم الطالب من الاستفادة من مزايا كل نوع من الأسئلة، ومن التدرب على الأسئلة الموضوعية بأنواعها المختلفة.

- تركيز الأسئلة الموضوعية في مهارتي القراءة والنصوص على أسئلة الاختيار من متعدد في الكتب الثلاثة، وإهمال الأنواع الأخرى، حيث جاء الاهتمام بها بدرجة قليلة، وهذا يحرم الطالب من التدرب على مهارات الإكمال والمزاوجة، وبيان الصواب من الخطأ وغيرها من المهارات التي تتضمنها الأسئلة الموضوعية .

التوصيات والمقترحات :

أولاً : التوصيات :

في ضوء نتائج التحليل السابق فإن الدراسة توصي بالتالي :

- ١- مراعاة التوازن بين الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية، بحيث تكون شاملة لجميع المستويات المعرفية العليا والدنيا، وألا تقتصر على المستويات المعرفية الدنيا، وأن يراعى ذلك عند القيام بعملية تطوير الكتب الدراسية .
- ٢- مراعاة التوازن بين الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية، بحيث تكون شاملة لجميع مستويات الفهم في التفكير، وألا تقتصر على مهارة الفهم المباشر أو الفهم الاستنتاجي، بل لابد من امتدادها إلى مهارات الفهم التذوقي والناقد، بما يؤدي إلى تنمية تفكير المتعلم وقدراته العقلية.
- ٣- إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، لتنمية كفاءاتهم في مجال صياغة الأسئلة التقييمية في مختلف المستويات المعرفية، وخاصة ما يقيس منها المستويات المعرفية العليا، وتوجيههم إلى أهمية عدم الاقتصار على أسئلة الكتاب المدرسي فقط .
- ٤- إعداد نماذج من الأسئلة التقييمية في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة، يراعى فيها شمول المستويات المعرفية الستة، ومستويات الفهم المختلفة، وتنوع الأسئلة بين المقالي والموضوعي، وتزويد معلمي اللغة العربية بها في جميع مراحل التعليم العام .
- ٥- التأكد من حسن صياغة الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية، وخلوها من الأخطاء التي قد تعوق تفكير الطالب أكثر مما تنمية .

ثانياً : المقترحات :

استكمالاً لنتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح التالي :

- ١- دراسة تحليلية تقييمية لأسئلة كتب اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية، والثانوية.
- ٢- دراسة تحليلية تقييمية لأسئلة الاختبارات الشهرية والنهائية التي يضعها المعلمون في مادة اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية .
- ٣- دراسة تحليلية تقييمية لأنماط الأسئلة الصفية الشائعة الاستخدام في المراحل التعليمية المختلفة في مادة اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى، للتعرف على محتواها ومستوياتها، وما تقوم به من دور في عملية إثارة تفكير التلاميذ وتشجيعهم على القيام بالعمليات العقلية بمستوياتها المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١ - بدرية سعيد الملا (١٩٨٧م) ، التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه وعلاجه. الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ص ص ٢٩ ، ٣١ .
- ٢ - تمام إسماعيل تمام (١٩٩٦م) ، " تقويم أسئلة كتب وامتحانات الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء مستويات بلوم المعرفية وعمليات العلم " . القاهرة، مجلة البحث والتربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ص ص ٣٨٩-٤٢٩ .
- ٣ - حسن جعفر الخليفة (١٩٩٦م)، " تقويم كتاب القراءة للصف الثالث الثانوي الأدبي بليبيا". القاهرة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد التاسع والثلاثون، ص ص ١٦٩-١٨٧ .
- ٤ - حسن شحاته وآخرون (١٩٨٨م) ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية . القاهرة، دار أسامة للطبع، ص ٩٦ .
- ٥ - رشدي طعيمة (١٩٩٨م) ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها. القاهرة ، دار الفكر العربي، ص ٩٢ .
- ٦ - رما الجرف (١٩٨٩م)، " تصنيف أسئلة الفهم في كتب القراءة في المملكة العربية السعودية". مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، ص ص ٢٨-١ .
- ٧ - سعيد محمد السعيد (١٩٩٣م)، " تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية". القاهرة ، التربية المعاصرة، العدد (٢٥) ، السنة (١٠) ، ص ص ١٧٣-١٩٠ .

٨ - شكري سيد أحمد ، عبد الله محمد الحمادي (١٩٨٨م) ، " تحليل مضمون أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر للتعرف على العمليات التي تستلزمها". دراسات في المناهج الدراسية، المجلد التاسع عشر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ص ص ٥١٧-٥٧٢.

٩ - فاطمة محمد عبد الرحمن المطاوعة (١٩٩٠م) ، " تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الاعدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعلم الفردي". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٩١.

١٠- محبات أبو عميرة (١٩٨٨م): " دراسة تحليلية للتمرينات الرياضية المتضمنة في كتب الرياضيات المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المستويات المعرفية المعدلة". القاهرة، المؤتمر الأول عن التربية في مصر، جامعة قناة السويس.

١١- مجيد إبراهيم دعمة ، محمد منير مرسي (١٩٨٣م) ، " الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية". تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، وحدة البحوث التربوية.

١٢- محمد أبو الفتوح (١٩٩٧م) ، " تقويم الأسئلة المتضمنة في كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي". المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد الأول، العدد الخامس .

١٣- محمد حمدي علي أبو العلا (١٩٨٥) ، " تحليل أسئلة الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعليم". بحوث ودراسات تربوية، المجلد الثاني عشر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ص ص ٩-٣٥.

- ١٤- محمد صلاح الدين مجاور (١٩٧٤م)، " دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ". الكويت ، دار القلم ، ص ص ١٧٨-١٨٩ .
- ١٥- محمد عبيد محمد (١٩٩٦م) : "تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم، ومستوياته في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٦- محمود السيد دسوقي (١٩٨٦م)، " دراسة تقويمية لأسئلة القراءة في المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الكتب الدراسية المقررة (موضوع الدراسة) :
- ١٧ - محمد عبد الغفار حمزة وآخرون (١٩٩٧م)، اللغة العربية للصف الأول الإعدادي . الفصل الدراسي : الأول، والثاني، الدوحة، وزارة التربية والتعليم والثقافة، إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- ١٨ - ----- ، اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي . الفصل الدراسي : الأول، والثاني، الدوحة، وزارة التربية والتعليم والثقافة، إدارة المناهج والكتب المدرسية .
- ١٩ - ----- ، اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي . الفصل الدراسي : الأول، والثاني، الدوحة، وزارة التربية والتعليم والثقافة، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 20- Bonilla, Ana Maria. (1988), Acomparative Analysis of Comprehension Questions in three California State. Adopted Spanish and English Basal Readers, Diss, Abs. Int. Vol.49/07-A, p. 1718.
- 21- Foertsch, Mary Ann (1990), An Evaluation of Reading Comprehension Questions in A Basal Series, Diss. Abs. Int, Vol. 51/07-A, p.2263.
- 22- Hawkins, Lynn Taylor (1982), Ataxonomic Analysis of Comprehension Questions in Traditional, Phonic, and Linguistic Basal Reading Materials, Diss, Abs. Int. Vol.43/03-A, p.742.
- 23- Lee, SI, JA. (1994), An Analysis of Comprehension Questions in the Grade One Korean National Reading Test Book and Selected Grade One Reading Programs of the United States (First - Grade), Dis, Abs. Int., Vol. 55/09-A, p. 2710.